عدد ١٠٥ و١٠٦ — من قبل عددا عد مشترك — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية من الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها
احمد حسين المهيري
ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس
*Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :*
AHMED HASSIN MHIRI
Rue du Bey — SFAX
تلفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

# العصر الجديد
١٣٣٨
EL ASSER EL DJADID
* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *
(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *
بالمملكة التونسية
عن سنة ........ ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ........ ١٢ —
بالجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة ........ ٢٥ فرنكا
عن ستة اشهر ........ ١٣ —
في الخارج
عن سنة ........ ٣٠ فرنكا
* الاعلانات *
اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٢١ ربيع الاول ١٣٤١ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ١١ نوفمبر ١٩٢٢

# الحزب الحر الدستوري

من المعلوم ان حزبنا الحر الدستوري التونسي كان تاسس منذ مدة لغاية مقصودة وله برنامج معلوم لدى اعضائه وسائر الزعماء التونسيين والحكومة ايضا وهو برنامج مبني على طلب المطالب التسعة المعلومة وليس له ادنى علاقة بالشيوعية كما يزعمه بعض المتخرصين الكاذبين فقام حزبنا المبارك باعمال جليلة فائقة توجب له الثناء الجميل والشكر الجزيل والاحترام والتكريم والتبجيل في سبيل اعلاء الوطن واسعاد بنيه هذا وقد كان وعدنا جناب العميد بانجاز مطالبنا في كم فرصة عدا المجلس التشريعي والحكومة المسؤلة له ! غير انه بتطاول الازمان وتعاقب الحوادث لم يقع انجاز شيء من المطالب بصورة جدية مثلا تفريق السلط الذي كانت طنطنت به الجرائد المحلية لم نر له من اثر محسوس الى الان ! اما الغاء الكتابة العامة فكان فيه ضربة قاسية على الذاتية التونسية فيما يلوح واما التعليم فلم يقع تحسينه الى الان فضلا عن جعله اجباريا ! واما التسوية في المرتبات والمنح بين جميع المتوظفين الوطنيين والفرنسويين فلم يقع النظر فيها الى الان بل تركت في زوايا الاهمال بدون ان نعلم السبب في ذلك ؟ وهل هو ضيق الميزانية كما يعللون به في كثير من المسائل الوطنية اما انتخاب المجلس التفاوضي فذلك من المضحكات المبكيات اذ وقع انتخاب البوادي السذج تحت تاثيرات المراقبين والعمال والكواهي والشيوخ وحتى المخازنية والغير سكان المدن والدوائر البلدية فهل نعد هذا اصلاحا واما ادخال التونسيين للادارات مثل الفرنسيين فهو كلام يقال والحقيقة ان التونسيين لم ياخذوا حظهم من تلك الادارات وان استخدموا فيها فبصورة استثنائية او وقتية ! مع اعطائهم مرتبا طفيفا لا يسمن ولا يغني من جوع ؟! الخ الخ فهل نعد هذا اصلاحا ام ...... وهل اللوم في ذلك محمول على عاتق الحزب الدستوري ام على عاتق الحكومة وحدها ؛ الجواب ان ذلك محمول على عاتق الحكومة حيث انها لم تسع الى الان في انجاز المطالب واجابة الرغائب وما تشدق به فلاتي ورهطه الذين لا يمثلون الّا انفسهم كقولهم :

« ان المتسبب في ذلك رجال الحزب الحر لما دبروه من مظاهرة ٥ افريل الفارط او بتشددهم في المطالب المقدمة » فهو كلام اوهى من بيت العنكبوت اذ الحكومة فوق الاحزاب ولا يعوقها اي شيء عن اجراء الاصلاحات الحقيقية لو كانت تريد بنا خيرا !...

قلنا في طالعة المقال ان حزبنا الحر قام باعمال جليلة فهل سلموا من عقارب السعاية والوشاية ؟ لا لا لم يسلموا من تلك العقارب المؤذية غير انه لحسن الحظ لم تطل تلك المدة بل انقشعت السحب في اوجز زمان بما ابداه رجال حزبنا من شدة الاخلاص والتفاني في اظهار حقائق الاشياء بمظهرها الحقيقي ومن ذلك انه بعد زوال يوم الاحد ٢٩ اكتوبر ١٩٢٢ عقدوا اجتماعا كبيرا بنادي الحزب الحر حضره عدد كبير جدا من سراة القوم واعيانهم مع نيف واربعين مندوبا عن اهم جهات القطر يحملون تواكيلا تفويضية ممضاة من عموم المنخرطين في الحزب كما حضر الاجتماع خمسة عشر مندوبا عن العاصمة مع بعض من رجال الصحافة الوطنية كما حضرت هيئة اللجنة التنفيذية حتى تكون من ذلك ١٢١٤٠ صوتا وقد تخلف بعض مندوبي الشعب لموانع ضرورية ومنهم من كاتب الحزب رافضا الاجتماع حيث كان موضوعه الميزانية والحال ان لهم ثقة تامة لا يتطرقها الشك برجال الحزب واعمال اللجنة التنفيذية ولا التفات للشاذ . ولما انتظمت هيئة الحاضرين قام الاستاذ العلامة الصافي والقى خطابا بليغا رشيقا ضمنه ( الحركة التونسية المباركة ) وتطورها الى ان تاسس حزبنا الدستوري بصفة نهائية يوم ١٤ مارس سنة ١٩٢٠ وبعد ذلك شرح اعمال (الوفد الاول) بغاية الصراحة والايضاح وما بذله من المجهودات في النوادي السياسية بفرنسا وتعرفه باعيان رجال فرنسا الاحرار الذين كتبوا على انفسهم نصرة الضعيف وتمدين الامم والشعوب على اختلاف الاجناس والاديان ولا غرو فانه يوجد بفرنسا وحتى بتونس من عظماء الفرنسيين الذين لهم شهرة عظيمة في الانتصار المظلوم والاخذ بيد الضعيف فالامة الفرنسية امة عريقة في المجد والحضارة وتحرير الامم والشعوب والضرب على ايدي الطغاة والمتجبرين ومحبة الاسلام والمسلمين ما جعل لها شهرة ذائعة في العالم ولذلك لا زلنا ندأب على مطالبة اولئك العظماء في ان يعيروا قضيتنا الوطنية ما تستحقه من الالتفات والاهتمام بشروعهم في اجراء الاصلاحات الحقيقية بقطرنا المتعطش لها والذي له صيت ذائع وقدم راسخ في الحضارة والمدنية . ثم تكلم على ما قام به « الوفد الثاني » من جلائل الاعمال واداء الامانة بهمة فائقة ونزاهة تامة وعلو نفس ثم عرج على موضوع الاجتماع قائلا .

ايها السادة - انه ستتلى عليكم فصول ميزانية العام الجاري دخلا وخرجا وهو مخالف للمعهود في الاحزاب السياسية غير ان ظروف الاحوال وشقاشق بعض المهاترين او الخاتلين المخادعين هي التي دعتنا الى افتضاح هذا السر الذي لسنا بمسؤلين عما ينجم عنه بل هم المسؤلون امام الله والناس . وفي الختام اظهر تكدره من الذين يريدون الفت في ساعد الامة واخفاقها فيما تؤمله وهم الذين تقولوا على حزبنا الاقاويل ونسبوا الي والى الوطني الشيخ عبد العزيز الثعالبي اختلاس اموال الحزب واتخاذه مرتزقا ووسيلة للانتفاع رائمين بذلك قتل هذه الحركة المباركة التي ترمي الى اسعاد البلاد والعباد ولا يقصد منها البتة الحاق الضر باحد . ثم تخلص لذكر نتائج الحزب باختصار فتلقاها الحاضرون بتصفيق الاستحسان ثم تلا على الحاضرين مضبطة تحتوي على ما اتصل به السيد فرحات بن عياد من الاموال المرسلة اليه من الحزب من شهر اكتوبر ١٩٢١ الى شهر جوان ١٩٢٢ فاذا قيمتها ٦٥٧٨٠«٨٠» فرنكا بمقتضى وصولات من بنك ( الكريدي ليوني ) وادارة البوسطة والتلغراف عرضت كلها على الحاضرين فتعجبوا غاية العجب من افتراء المفترين وكذب الكاذبين وتيقنوا ان ما يذاع في قضية بن عياد وغيرها هو من الاراجيف الباطلة والخرافات الواهية التي لا ينبغي لوطني مخلص اثارتها واذاعتها !

وبعد ذلك اراد امين المال ان يعرض الميزانية صرفا وقبضا فامتنع الحضور من اطلاعهم على الدخل لما لهم من الثقة التامة في رجال الحزب غير ان اللجنة التنفيذية ابت الا ان تطلعهم على جملة المداخيل والمصاريف

وبعد انتهاء جميع الاعمال صاح الحاضرون كلهم بصوت واحد قائلين :

« ليعش رجال حزبنا العاملون المخلصون ! وليسقط الخائنون المبطلون ! »

ثم اجريت الانتخابات ووقع تشكيل اللجنة الجديدة للحزب المركزي بالعاصمة وقد سقط في الانتخاب بعض اشخاص نخص بالذكر منهم السيد عبد الرحمن اللزام ....

وقد تم هذا الاجتماع العظيم الفخيم بغاية الهدو والرصانة وخرج الناس مرتلين ءايات الشكر والثناء لرجال الحزب العاملين الحازمين المخلصين وبذلك وقع حسم جميع الخلافات الطفيفة

والخلاصة ان رجال حزبنا الغيورين لا زالوا عاملين على اسعاد الوطن المفدى باذلين في سبيله كل مرتخص وغال وان كره ذلك فلاتي واشياعه المغرضون الذين لا صفة لهم تخولهم النيابة عن امتنا الكريمة حيث انهم لا يمثلون الّا انفسهم هذا وقد علقت امتنا ءامالها على رجال حزبنا الدستوريين

وعليه فلا يسعنا الّا ان نتعشم بالمستقبل خيرا ونظهر شدة الفرح والابتهاج بانتصار الحق وزهوق الباطل انه كان زهوقا وبهذه المناسبة فاننا نطلب من عميدنا الفخيم باسم الامة الصفاقسية بل التونسية ان يجيب مطالبنا الدستورية في القريب العاجل لنكون له من الشاكرين اذ جنابه على علم تام من ان الامة التونسية تترقب ذلك بفروغ صبر وما ذلك على همته الواقية وافكاره الثاقبة ومداركه السامية بعزيز

ح . م

---

# حوادث خارجيه

## الصلح التركي اليوناني

نشرت صحف اثينا شروط الصلح الآتية التي سيقدمها الترك للحكومة اليونانية :

١ - ٦٠٠٠ من الاسارى اليونانيين يستعملون لاصلاح ما هدموه باسيا الصغرى

٢ - يدفع اليونان غرامة حربية قدرها ١٥٠ مليون ليرة تركية او تحمله جمع الديون العثمانية

٣ - تسليم جميع البواخر اليونانية لتركيا

٤ - جعل ادارة مختارة لتراقيا الغربية

٥ - البواغيز تكون حائدة (الجرنال)

## مصر ومؤتمر الصلح

جاء من برت سعيد بتاريخ ٣١ اكتوبر المنصرم انه [illegible] اجتماع بهاته الجهة حضره من اناب عن [illegible] الامة كالمجلس الشرعي والاطباء والمحامين والمهندسين والمتوظفين البلديين والاعيان والتجار والعملة وقرر ان يكون لمصر بمؤتمر الصلح نواب قادرين على النضال عن مسالتها وهؤلاء النواب هم اعضاء الوفد المصري الذي يراسه سعد زغلول باشا وقد الح بشدة ان لا ينوب عنها احد من اعضاء الحكومة الذين يربطهم اتفاق ٢٨ فيفري الفائت مع حكومة بريطانيا

## ظهور حزب جديد بمصر

جاء من القاهرة بتاريخ ٣١ اكتوبر المنصرم انها وقعت محاضرة كبرى قام بها عدلي باشا رئيس مجلس النظار سابقا . وعلى اثرها تشكل حزب حر دستوري تحت رئاسته مرماه نيل استقلال مصر استقلالا حقيقيا

ومن برنامج هذا الحزب :

اولا - انجلاء العساكر البريطانية عن مصر

ثانيا - جعل السودان تحت سلطة الحكومة المصرية

ثالثا صون تجارة البلاد

رابعا - الاعتراف بكلمة « المعبر المفتوح »

## الثورة بالبانيا

يؤخذ من انباء « فلورينا » وقوع ثورة كبرى بالبانيا الغرض منها قلب هيئة الحكومة . فهجم الثوار على العساكر النظامية بشدة الى ان اضطروهم للفرار نحو مدينة « بارا » وشنقوا اربعة من السراة الذين وقعوا في ايديهم

وقد انتقلت الحكومة الى مدينة « فالونه » خشية الوقوع في الاسر

## مسالة الخلافة

### خبر مهول مبهم

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « مرشد الامة » الغراء فصلا يتعلق بما قررة مجلس انقرة الكبير من وجوب خلع السلطان الحالي وتعويضه باانجب افراد العائلة السلطانية وقد صدق حيث قال انه خبر مبهم لان الشركات البرقية وكلها من الاسف اجنبية اغتنمت هذه الفرصة لتدس السم في الدسم وتجري الاعيبها التي الفتها بادخال الريب والشكوك في اذهان العالم الاسلامي فلم تشأ تلك الشركات ان تذيع الخبر بما يليق به من التفاصيل والوضوح بل تركت عليه حجابا من الغموض كعدم تعرضها لذكر من سيخلف السلطان حتى ذهبت الظنون مذاهب شتى فمن سيخلفه في امامة المسلمين اذا تقلص ظل الخلافة لا سمح الله من [illegible] آل عثمان ، وهنا استفادت الشركات المشار اليها فائدة اخرى وهي تضعيف نفوذ المجلس الوطني الكبير بانقرة في نظر العالم الاسلامي وافساد سمعته باظهاره بمظهر الخفة والطيش وحاشاه ان يكون كذلك كيف وبفضله وبسعة مدارك رجاله امكن للاتراك ان يحرزوا على ما احرزوا عليه من الظفر والنصر المبين وقد راينا في جملة ما رينا انبساط اكف الملوك وامراء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها لتناول منصب الخلافة والراجح عندنا ان ذلك الطموح [illegible] الا في اعمدة الجرائد فقط ولم يكن طموحا حقيقيا اذ نباهة امراء الاسلام في العالم والتجارب [illegible] تنبيرها لا بد وان تكون قد بصرتهم بان الخلافة تركية بما فيها من عزة ومنعة وبما تبقى بيوت اهلها من اثار النخوة والحمية والعصبية هي اولى دول الاسلام بالمحافظة على منصب الخلافة وامامة المؤمنين

وقد كان من تاثير هذه الاخبار التي يسلم العقل السليم انها زائفة رجة عظيمة بالهند حيث يظهر سكان ذلك الاقليم تعلقا شديدا باهداب الخلافة ظهرت اثاره غير ما مرة فوجهوا برقية احتجاج الى انقرة تتضمن استياءهم مما وقعت اشاعته حول مسالة الخلافة وطالبين ان يبت في شانها لا اقلية حقيرة كاقلية المجلس المحلي بل كامل الثلاثمائة مليون من المسلمين المنبثين في اطراف العالم لانها مسالة تهمهم جميعا ولعمري [illegible] لهم الحق في ذلك ان صدق ما نقلته الشركات البرقية التي لا زلنا نكذبها وسيكشف لنا المستقبل انها لم تروج الا اراجيف وخرافات لتضليل الفكر العام الاسلامي وحل عراه وتحويل نظره نحو رجال النهضة التركية الحديثة ولذلك قال رصيفنا الفضال صاحب جريدة « مرشد الامة » الغراء انه خبر مهول مبهم

## فظائع الحرب القادمة

### افتك الاسلحة واقتل الاختراعات (٢)

على ان اقتل الاسلحة بلا شك الغازات السامة والخانقة التي اتقن اليوم صنعها وسهل استخراجها ولذلك يقول الخبيرون ان الكيمياء ستلعب الدور الاول في حروب المستقبل . وقد عددت انواع الغازات التي ستستعمل لاغراض حربية فمنها الغازات الخانقة التي تقف التنفس ، ومنها الغازات التي تخترق البشرة وتتسرب الى مراكز الدماغ ، ومنها انواع تشل حركة الجندي من دون ان تقتله كالغازات المبكية والمقيئة والمعطسة والمذهلة ، وسوف يزداد استخدام حجب الدخان لاخفاء حركات الدبابات وحركات الجنود والنقل الخ ... كما انه لابد ايضا من انتشار القذائف المحرقة التي تشعل النيران في مخازن العدو ومستودعاته

اما طرق استخدام الغازات والذخائر الكيماوية مختلفة : فقد تقذف المدافع او من الطيارات او بواسطة جنود مخصوصين مدربين على ذلك ، ولا يخفى ان مدى المدافع قد تضاعف منذ سنة ١٩١٤ حيث اصبح في الامكان قذف القنابل الحاوية الغازات السامة الى مسافات بعيدة جدا لعرقلة حركة المواصلات وإتلاف الذخائر والمؤن . ولا يبرح من الذهن ان تاثير القنابل الاعتيادية يزول بعد انفجارها بثانيتين في حين يبقى فعل القنابل الكيماوية (اي الحاوية غازات) مستمرا مدة تتراوح بين ربع ساعة وثمانية ايام ، اما الطيارات فانها تحمل اليوم قنابل كبيرة الحجم ولا ريب ان قدرتها على الحمل ستزداد كثيرا في المستقبل فليفرض القاري اسطولا هوائيا مؤلفا من مئة او مئتين طيارة تحمل كل منها بضعة اطنان من الغازات وليتصور ما تستطيعه تلك الطيارات من الاضرار بالجنود والمصانع والمدن والطرق الخ اذ القت ما تحمله دفعة واحدة [illegible] الاختصاصيين في استخدام الغازات فقد دلت الحرب الاخيرة على ضرورة هذا التخصص . [illegible] الجنود اشبه شيء بعمال مصنع كيمي [illegible] الالات والادوات المستعملة لتوليد الغازات [illegible] نجمها نصف ما كان وتضاعف [illegible] وانتاجها ثلاثة مرات ، ومؤدى هذا ان صفوف القتال سوف تغطى بلا انقطاع بسحب الغازات لعمق ثلاثة اميال على الاقل فاذا اراد الجنود المخندقون في تلك المنطقة ان يتناولوا الطعام اضطروا الى الرجوع الى خلف ليتيسر لهم ذلك

ولا يخفى ما يستدعيه استعمال الغازات من طرق الوقاية المختلفة فان فعلها يتناول الجسم ويتناول والثياب ويتناول الاسلحة الخ ..... وقد يتوفق فريق الى نوع من الغازات لا يعرف به الفريق الاخر فيكون انتصاره ناجما عن ذلك

و[illegible] مجلس النواب في اميركا اخيرا ان بعض [illegible] الاميركيين توصلوا الى صنع [illegible] سام تكفي ثلاث نقط منه على البشرة لقتل الانسان فاذا حملت الطيارات مقادير كبيرة من هذا السائل ورشتها من ارتفاع شاهق بحيث تتساقط كالمطر على صفوف القتال او على المدن كان فتكها هائلا يعجز العقل عن تصوره ، ولا يزال الكيماويون يوالون البحث ليلا ونهارا ليتوصلوا الى صنع غاز بلا رائحة ولا لون ولا طعم بحيث لا يستدل على وجوده الا بعد ان يفعل فعله في الاجسام والارواح ..

## اريحية الجزائريين

علما من انباء بسكرة انه قدم اليها يوم الاثنين في ١٦ اكتوبر الفاضل الزكي الاستاذ الجليل الامير خالد العضو بالمجلس المالي ومدير جريدة (الاقدام) الغراء فقابله تجارها واعيانها مقابلة صدق واخلاص وفي ذلك اليوم على الساعة ٤ مساء دعا الناس للحضور بدار مشيخة البلدة (البلدية) فحضر منهم جم غفير من المسلمين وغيرهم والقى عليهم خطبة عربية شائقة مضمونها الاتحاد قوطعت عدة مرات بالتصفيق الحاد والهتاف برهن فيها على صدقه واخلاصه نحو الاسلام والمسلمين

ثم اعقبها بخطبة فرنسية بين فيها بعض ما للعرب من الايادي البيضاء ابان الحرب الكبرى واعرب عن محبته للدولة الفخيمة الفرنسوية فاستحسن ذلك كل من حضر الخطبتين ولما فرغ منهما قام الاديب الاريب الشيخ محمد الامين العمودي المحامي ببسكرة وشنف اسماع الحاضرين بخطبة عربية رائقة في التهنئة بقدوم السيد الامير المذكور

وفي اليوم الثاني قدم اليه حضرة الشيخ خراشي الحسيني قصيدة بالنيابة عن اهالي بسكرة ولاهميتها احببنا نشرها ونصها :

رجل الجزائر يا عظيم الشان
انت الامير المسلم الرباني
حييت من بطل تعاظم قدره
في زينة الاقوام والاوطان
اهلا بمقدمك الذي ابتهجت له
منا القلوب ومنزل الفرقان
وتباشرت بك امة عليت بما
اوليتها من سابق الاحسان
واهتزت الارجاء من اقطارنا
طربا وعم الخير كل مكان
واغضت اعداء البلاد وشانها
فليخسأ الملعون ذاك الشان
طوبى لنا ولنا السعادة والهنا
يا ابن الرسول المصلح المتفان
يا (خالد) ابقيت ذكرا خالدا
يفنى الزمان وليس هو بفان
شرفت (بسكرة) فيوم قدومكم
عيد لاهل الدين والايمان
تالله ما شهدت كموقفك الذي
قد قمته يزري على التيجان
اسمعتنا آي البلاغة مرشدا
ونصحت حقا امة القرءان
واتيت من سحر الكلام بمعجز
سجد البديع له ورب بيان
ونشرت من تلك المعارف ما انطوت
ءاثاره في غابر الازمان
افصحت عن علم تقادم عهده
وابنت ما قد كان ذا كتمان
ايقضت شعبا طالما الف الكرى
وقضى الدهور بحالة الحيران
لولا رجال مخلصون مثلكم
فقد الحياة وباء بالخسران
اودعته روح الحياة وسرها
وغرست غرسا مثمر اللجان
علمتنا كيف السبيل الى العلا
والسير بالاصلاح في البلدان
قومت معوج العقول بحكمة
موروثة من جدك العدنان
واقمت في بث الرشاد دليلا
متمسكا بقواطع البرهان
فلك السيادة والزعامة مفردا
يا سيدا ما إن له من ثان
خذها اليك عجالة من شاعر
ما شاب حر المدح بالبهتان
ما ان وفي لك بالحقوق ولو غدا
يتلو الثنا يشدو بكل لسان
دم هاديا وبخير شعب مرشدا
بدرا تكامل دون ما نقصان
واسلم وعد ان البلاد باسرها
تفديك بالارواح والابدان

وبعد ذلك سلم له ١٥٠٠٠ فرنكا على سبيل الاعانة

وفي يوم الخميس في ١٩ كتوبر امتطى متن القطار على الساعة الثالثة مساء قافلا الى محروسة الجزائر مشيعا بالقلوب والارواح ، ترمقه الابصار حتى غاب الرتل عن اعين الناظرين بعد ما لقي من سكان البلد مزيد العناية والحفاوة ، فنحن نثني على اخواننا البسكريين حيث قدروا هذا الرجل العظيم حق قدره وعرفوا لذي الفضل فضله ونترجى لهم ولجميع المسلمين عصرا زاهرا وسعدا باهرا ما طلع القمران وتعاقب الملوان والسلام من مكاتبكم بسيدي عقبه « احمد بن العابد »

العصر الجديد - حيا الله هذه الهمم الراقية والشيم الفاضلة وكثر من امثال اخواننا البسكريين الذين لا زالوا يمدون المصلحين في كل وقت وحين ولا شك ان ذلك يدل على الشعور العالي والاحساس الشريف ومعرفة قيمة الرجال فهكذا تكون الهمم والا فلالا

هكذا هكذا والا فلالا * طرق الجد غير طرق المزاح

---

# حوادث داخلية

---

## الاحتفال بحلول المولد النبوي الشريف

اقيم احتفال باهر بمدينة صفاقس تعظيما المولد النبوي وقد صدحت المدافع صباحا ومساء كما هي العادة المالوفة عندنا وازدانت المساجد بسرد قصة المولد الشريف وخصوصا الجامع الكبير حيث قام بسرد المولد به امامه الشيخ الوقور السيد احمد الكراي الذي حرم اذاننا من ان يشنفها بتلاوته في الاحتفال الكمالي حيث ابى ان يحضر الحفلة وانسل عقيب الصلاة

ومما ناسف له الاسف الشديد ان لم تكن الشوارع حافلة كعادتها لعدم اكتراث المكلف بتنوير البلاد اذ لا يسري بها تيار النور الكهربائي الا بعد الساعة التاسعة ، فلله لهذا المكلف ... كم يتهاون بحقوق المسلمين حتى في اعيادهم ومواسمها ام لم يكن تهاونا بل الضرائب والاستخلاصات التي يوديها السكان لم تكف الا لتنوير الحارات الاوروبية وحدها التي لا ينقطع بها الضوء ليلا ولا نهارا ؟ .... لا ادري !

فاين انت الآن يا ايتها الحكومة الفرنسوية اين انت يا من كتبت على نفسك احترام دياناتنا والقيام بما يلزمها اين انت ؟ اين انت ؟ هل انت بعيدة حتى لا ترى ما يجري بهاته البلاد ؟

## الاحتفالات بمدن المملكة

بلغنا ان وقع احتفال زاهر بالخضراء وبالقيروان وبجربه وقابس والمطويه ، ولكن لا ندري هل منعوهم النور البلدي ام منحوهم

## ضريبة ارباح الحرب

لا تزال الدولة التونسية تشدد الطلب في استخلاص ضريبة ارباح الحرب على الرعايا التونسيين مسلمين كانوا او اسرائليين بينما قد خففت الوطأة نوعا ما على من عدا هذه الطائفة من سكان البلاد كانهم لم يغنموا غنائم وقت الحرب يستوجبون عليها الاداء

وقد اخذت الدوائر الادارية تميل الى الرفق برعايا الدول الاجنبية بل وترك سبيلهم تماما في بعض الاحيان من حين تشكي فيه الاسبانيون المقيمون بالايالة من اعتبارهم في ضمن الذين يشملهم الاداء المشار اليه وقد استظهروا لتاييد دعواهم بما استظهر به مواطنوهم المقيمون بفرنسا لشرعية تملصهم من الاداء بمعاهدة منبرمة بين حكومتي فرنسا واسبانيا وهذه المعاهدة تعيد على ما يقال اعفاء رعايا الدولتين من دفع الاتاوات غير الاعتيادية التي توظفها الدولة التي يقيمون بها لتسديد خلل في الميزان او لرتق فتق او لدفع مصاب او لمقاومة كارثة من كوارث القدرة او السياسة وبما ان ضريبة ارباح الحرب لم توظف لا لدفع غائلة ما جنته السياسة كان الاسبانيون بنص المعاهدة الآنفة الذكر معفين من ادائها بدون نزاع

نعم ان فرنسا ترددت في بادئ الامر في تطبيق هذه المعاهدة على الايالة وحاولت اعتبار مفعولها قاصرا على فرنسا فقط غير ان تداخل الدولة الاسبانية ورفع الامر الى مجلس تحكيم دولي افضيا الى الاعتراف بان تلك المعاهدة ينبغي تطبيقها لا على الرعايا الاسبانيين المقيمين بفرنسا فحسب بل وعلى المقيمين بالمملكة التونسية ايضا

ما ذا تسبب عن اعفاء الرعايا الاسبانيين من هذا الاداء ؟

تسبب عنه هيجان في افكار رعايا الدول الاجنبية الاخرى وطفقوا يبحثون عن الاسلحة القانونية التي تمكنهم من الفوز في هذا المعترك الاقتصادي الذي فاز فيه رعايا الاسبان ويوشك ان ينالوا بفوزهم خطوة كبرى وشوطا عليهم في ميدان المتاجر والمصانع

بحثوا ، فتشوا ، نقبوا ، والظاهر انهم لم يمكثوا طويلا حتى عثروا على نص معاهدة استثاروها من مكمنها وبعثوها من مرقدها وهي المعاهدة المبرمة مع اغلب الدول الاوروبية الكبرى القاضية بمعاملة رعايا كل دولة من هذه الدول معاملة مماثلة لاحسن ما تعامل به رعايا الدولة الاكثر اعتبارا في نظر الحكومة التونسية

قالت الجالية الايطالية مثلا لما ذا اقبل ادفع هذا الاداء المجحف بينما قد اعفيت منه الجالية الاسبانية او تكون معاملتي اسوأ من معاملتها ان ذلك لمن العار فهبت الجالية الانكليزية والبلجيكية واليونانية وغيرها تطلب التملص من قيود هذا الاداء وترغب في اعتبارها في المعاملة مع الدولة

المحتازة على حد السواء وهكذا اوشك ان يتم لهم ما يريدون لولا ما يجدون محد الآن من العراقيل والتي يقيمها لهم سكان الجالية الفرنسوية الذين ابو ان يعاملوا معاملة ضيزى بينما هم اولى من غيرهم واحق بالامتياز

فاذا نجح الفرنسويون في نضالهم واحرزوا على الاعفاء يكون بدون شك قد شمل الاعفاء سكان الجاليات الاجنبية الاخرى وعند ذلك وقف عنهم الطلب بل قد وقع الشروع في توقيفه نهم من الآن ويرجع لهم ما دفعوه بدون وجه

**

تلقاء هذه الحال هل يبقى التونسيون هم المطالبون وحدهم بهذا الاداء الذي هو وباء بل بلاء على الحركة الاقتصادية التونسية والذي قد زاد الازمة الموجودة تفاقما وتحرجا فهل من الانصاف ان يحدث اداء في بلاد يعفى منه اغلب طبقات الموسرين وتنصب غوائله على طائفة مخصوصة كانها وحدها هي التي نالت الربح والنجاح هذا على كل حال مجرد احتمال والّا فلنا ثقة تامة في حسن تبصر ولاة الامور وفي ميلهم الى النصفة والمعدلة فلا يدعون هذا الاداء يتماص من اوقاره قوم ويبقونه على كواهل اخرين بل نعتقد اعتقادا جازما بانه يزال عنهم كما اذا ازيل عن غيرهم ورجاؤنا ان يصدر الاذن من الآن الى المكلفين بخلاصه بالتخفيف عن المطلوبين به من الاهليين كما وقع التخفيف في طلبه من الاوروبيين فانه لا يستقيم حب الحاكمين في القلوب الّا اذا استقام ميزان العدالة على اساس المساواة بين المتقاضين على اختلافهم في الجنس والمعتقد

## الغاء ضريبة

بلغنا ان الحكومة رفعت ضريبة الخمسين فرنكا عن المائة كيلو من الزيوت التونسية الصادرة ، عسى ان نراها يوما ترفع عن كاهل التجار اثقال ضريبة ارباح الحرب التي يئنون تحتها لنكون لاعمالها من المعتبرين

## الى مشتركي العصر الكرام

اظنكم لا تنكرون سعي مدير هاته الجريدة في ترقيتها واستغزار مواضيعها وتوسيع نطاقها يتسنى له ان يخدم امته في جميع ما تحتاجه وان يفيدها باحسن ما يرجع عليها بالنتيجة وها هو اليوم قد كبر في حجمها وجعلها ذات اربع صحائف عوض اثنين رغما على ارتفاع اسعار الورق والطبع وجميع المواد اللازمة لها فاسعوا بارك الله فيكم في تنشيطه وساعدوه في مشاقه بارسالكم معاليم اشتراكاتكم حالا وشركوا فيها جيرانكم واحبابكم واصدقاءكم ليمكن لها النضال عن مصالحكم قبل ان ترجع القهقرى

مواعيد .....

لا زلنا نتذكر والله اعلم ان المجلس البلدي وعد وعدا ...... سكان صفاقس بتعميم مياه سبطلا في جميع البلاد وجعل سبايل في كافة الانهاج ووعد ايضا بتجربة قنوات الخنادق بكل شوارع المدينة وان يبلط الطرقات حتى انه شاع على الالسن ان المجلس عقد قرضا لذلك

احقا هذا ايها المجلس ؟ وعدت وعقدت القروض ولم تنجز ؟ وان كان كذلك فمتى [illegible] مواعيدك ان لم تكن هي عرقوبية ؟

## احداث مكتب

علمنا بمزيد السرور ان ادارة العلوم والمعارف لبت طلبنا في جعل مكتب عربي فرنساوي بساقية الزيت وسيشرع في التعليم ابتداء من غرة جانفي ١٩٢٣ فباسم سكان ساقية الزيت نرفع لها وفور تشكراتنا الاحترامية ونرغب من جديد احداث مكتب بساقية الدائر التي هي في احتياج اليه وقد طلب منها السكان مكتوب مذيل بامضاءات عديدة والى الآن لم يحظ مطلبهم بالقبول

## فرع بوسطة بساقية الزيت

ارسل سكان ساقية الزيت مطلبا بامضاءات عديدة الى البوسطة لتحدث لهم فرعا للبوسطة والتلغراف وطلبوا منا مرات عديدة ان نضم صوتنا اليهم ففعلنا ولكن الى الآن لم نر جوابا

## كتاب مفتوح
### الى مدير الاشغال العامة

بعد حذف الديباجة ، هو ان سكة الحديد المتفرعة من محطة صفاقس الى تونس تقطع الطريق العام الموصل من صفاقس الى المهدية عدده ٣٥ بعد مروره بين اجنة غابة صفاقس التي يسكنها عدد عظيم من السكان منهم الاصم الذي لا يسمع زفيف ولا حس الرتل عند قطعه للطريق المذكور ومنهم مفقود البصر الذي لا يعاين مرور الرتل من اين ذكر وترتب على ذلك ان مات منذ اعوام متوالية عدة انفار لا يقل عن عشرة عادهم ولم تمس شركة الرتل بادنى خسارة او غرامة لمن فقد من الاهالي والحال انها المتسببة في ذلك لعدم جعل حارس يحرس المكان كامثاله من الاماكن حتى لا يتضرر من ذلك العموم وهذا من افظع الامور التي تاباها الانسانية ولا تبيحه العدالة والانصاف والمدنية ومن المعلوم ان حفظ الانفس والحقوق العامة تقدم على الحقوق الخاصة وهي مراعاة اقتصاد الشركة ونمو ميزانها باجارة الحارس الذي كان من الواجب عليها جعله بالمكان منذ اعوام وعليه فاننا بكل احترام نطلب من حضرتكم المبادرة بالزام الشركة باخذ الاحتياطات اللازمة في حراسة المكان حتى لا يزداد هرق دماء رقابنا بدون التفات ولا شفقة المملوف ولا لما [illegible] من العيال والاطفال ولا المصيبة التي حلت بهم اضحية لتوفير ميزانية الشركة المذكورة امضاءات ١٤٩

العصر الجديد ـ ونحن نضم صوتنا الى اصوات سكان صفاقس ونستلفت انظار الحكومة الى تدارك هذا الخطر الذي فتح فاه لكرع دماء السكان ونهم لحومها لتحفظ الانفس من الاتلاف الذي لا يرضاه الّا صندوق توفير ميزانية شركة بوقالمه ونحن لها من الشاكرين

## في العائلات

رزق صديقنا الفاضل السيد البشير القعلول الكاتب بادارة قباضة التسجيل بجربه بغلام فسماه على بركة الله ابراهيم فنزف للوالد عبارات التهاني وندعو للولد بحياة طيبة وعصرا زاهرا

## تشكر

ورد على مدير هذه الجريدة مكاتبات كثيرة من جهات متعددة في تهنئته بسلامة القدوم من الرحلة التي اجراها اخيرا بالمملكة والقطر الجزائري كما اعربوا له عن شدة اشتياقهم لرؤية « العصر الجديد » رافلا في حلل التقدم والارتقاء فلا يسعنا الّا اسداء اكمل عبارات الشكر والامتنان لهؤلاء السادة الفضلاء سواء كانوا مشتركين او قراء جريدتنا ولا ريب في ان ذلك يدل على وجود نهضة جديدة في الامة التونسية التي صارت تقدر قيمة المصلحين حق قدرها وهو ينبئ على ان تونسي اليوم غير تونسي الامس وان كره ذلك المكابرون وفي الختام نجدد فائق عبارات الشكر لكل من التف حولنا او وازرنا على مشروعنا الاصلاحي الذي كتبنا على انفسنا القيام به رغما عما احتف به من الكوارث والعقبات فالله مذلل الصعاب ومسبب الاسباب

## واقعة دامية

وقعت ليلة الخميس الفارطة في ٢٦ اكتوبر على الساعة ٩ و٣٠ مساء حادثة لم تكن متوقعة حسبما استفدناه انه بينما كان الطلياني المسمى ماريو فنفر مارا بالربط اذ حدث بينه وبين بعض اعوان المحافظة خلاف افضى الى صرخ العون على الطلياني المذكور بمسدس فمات حينه ودفن من الغد وقد اتى قاضي البحث من سوسة لاجراء التحقيقات وفيما بلغنا ان الابحاث لم تتم الى الان ولهذا نذكرها الان بمزيد الاحتراز

## كتاب مفتوح لمن له النظر

يعرض منتخب اولاد القاسم من قرقنه الكبرى على جناب دائرة المجلس الكبير السامي المنوط به اصلاحات المملكة التونسية المتاكدة لحفظ البشر من الجوع والامراض والخطر وهو تاسيس ماوى كبير وهو جدير بالالتفات طبق التاسيسات المجعولة من سيدنا علي باي مؤسس الدولة الحسينية خلد الله ملكهم سنة ١١٨٨ بتونس ومؤسسها لصدقة بقصيري قرقنة على الفقراء والمساكين سنة ١١٩٦ من قرقنه ويجري عملها بجمعية لماكان ارزاقها متسعة ويستمد منه القوة للالاف لبني العائلات من اهل قرقنة ويترتب لها ميزانية منتظمة وتوسع مرتبات متسعة لمن يقوم بشؤونها ثم اصلاح القنطرة التي هي خطر محدق بالبشر وجميع الحيوانات التي تمر من جزيرة الى جزيرة للحاجة الظرورية لسكان الجزيرتين ثم تاسيس فنار يهتدي به الاهالي في ظلام الليل عند سفرهم في البحر الذي هو لهم ظروري على ربوة بوسط الجزيرة وهي اعلا ما يوجد بقرقنه ارتفاعها عن سطح الماء امتار ١٢ ثم بير فوار ليسقى منه الوارد والقائم والمسافر والاشجار والمزروعات والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

محمد بن عثمان بن الحاج علي

العصر الجديد ـ طالما استلفتنا انظار الحكومة في هذا الشان الذي هو جدير بالالتفات وهو من الاصلاحات الواجبة الشرعية لحفظ البشر من الخطر والمامول من ذوي العدل والانصاف تمهيد هذا السبيل واغاثة الملهوف وهي الضالة المنشودة

## الرحلة الجزائرية (٣)

ولما وصلنا الى « مركز بوشبكه » وقفت السيارة ليقع تفتيشها من الاعوان المكلفين بذلك ومركز بوشبكه يبعد عن تبسه بنحو ٣٥ كيلومترا وواقع بالحد الفاصل بين القطرين التونسي والجزائري وهو عبارة عن بناء متسع واقع في اعلى الجبل وبه مساكن المكلفين بالتفتيش وهم عبارة عن متوظفين فرنسيين وله اعوان تونسيين راكبين على خيولهم لاجراء الفحص للبضائع الصادرة من المملكة التونسية والواردة لها من الجزائر وبعد تمام التفتيش اللازم بارحنا المركز المذكور على الساعة ١١ و٣٠ صباحا وذلك يوم السبت ١٦ سبتمبر فسارت بنا السيارة في التراب الجزائري في طريق غير مكيس طوله نحو ٢٨ كيلومترا وبعدها وجدنا طريقا مكيسا وكان على حكومة الجزائر ان تكيس الطريق المذكور السالف الى ان وصلنا الى مدينة ( تبسه ) على الساعة الاولى بعد الزوال ودخلناها فالفيناها مدينة يحيط بها سور محكم البناء في غاية الارتفاع يدل على مهارة البنائين الذين شادوه وبالمدينة اربعة ابواب وبعض اثار رومانية منها كنيسة يقصدها السواح وقد حافظت عليها الحكومة محافظة تامة وجعلت حراسا يحرسونها وينظفونها ولكثرة الاعتناء بها يظن المتسوح انها حديثة البناء وبتبسه جامع واحد لصلاة الجمعة والصلوات الخمس وهو ايضا في غاية النظافة والحسن والبهرجة وسكانها جلهم مسلمون وبها جالية اوروبية قليلة جدا واهلها في غاية اللطافة والكياسة واكرام الضيوف والفرح بهم وقد لاقينا منهم كل حفاوة واكرام وبالمدينة عين يشرب منها السكان ويحيط بها او بالمدينة بعض البساتين وبناءات عصرية ( فيلات ) جميلة جدا ويوجد بجنوب المدينة سوق المساحة محكم البناء خصص نصفه لبيع الغلال والخضر والنصف الآخر لبيع الحبوب وحوله دكاكين لبيع البقول والفواكه وموقع السوق المذكور بساحة كبيرة يقصدها اهل البوادي يوما في الاسبوع لبيعهم وشرائهم وبتلك الساحة عدة دكاكين لبيع الحبوب والتمر وغيره هذا وقد اجتمعنا بثلة من علماء تبسه وادبائها فالفيناهم من خيار القوم ومن المتضلعين في الفنون والاداب مع شدة التمسك بالدين الحنيف كثر الله من امثالهم واعانهم على ما انيط بعهدتهم كما اجتمعنا باعضاء الجمعية الخيرية ورئيسها فوجدناهم قائمين باعمال البر والاحسان اتم قيام الامر الذي يوجب لهم الشكر والثناء ويخلد لهم في بطون التواريخ آثارا جميلة فلا يسعنا الّا شكرهم شكرا جزيلا متمنين ان ينسج على منوالهم بقية اعضاء الجمعيات الخيرية الاسلامية بالقطر الجزائري وغيره واشتراك الجمعية المذكور فرنك واحد في الشهر زيادة عما يتبرع ارباب الثروة والغيرة والشفقة والمشتركون لا يبخلون بامدادها فعندما ياتيهم الجابي يدفعون له المعلوم بدون مماطلة ولا تسويف (يتبع)

## رشيد

اسم مولود رزق به صديقنا السيد عبد الله الملولي فنهني والده المبجل ونتمنى للمولود حياة طيبة وعصرا زاهرا

## اسعار الاسبوع
### بصفاقس
في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٢

| | | من | الى |
|---|---|---|---|
| | قفيز الزيتون به قلبات ١٦ | ٣١٦ | ٣٢٢ |
| قنطار | زيت العصر الاول ...... | ٣٥٠ | ٣٦ |
| ـ | زيت العصر الثاني .... | ٣٢٠ | ٣٢٠ |
| ـ | زيت الفضيخ ........ | ٣٨٩ | ٣٩٥ |
| ـ | الزيت المصري ....... | ٢٨٠ | ٢٨٥ |
| ـ | القمح ............ | ١٠٠ | ١٠٨ |
| ـ | الشعير ........... | ٦٠ | ٧٠ |
| ـ | الدقلة ........... | ٢١٥ | ٢٢٥ |
| ـ | العليق ........... | ١٠٠ | ١١٠ |

## العبر التاريخية
### في حياة الممالك الاسلامية
(٦)

اشهر المدن الجزائرية

(١) عمالة قسنطينة

قاعدتها ( قسنطينة ) مقامة على كهف مرتفع يحيط به من ثلاث جهات نهير يسمى ( وادالرمل ) ومجرى الوادي تحت ذلك الكهف الشاهق له منظر موثر بهيج وبقسنطينة نحو ( خمسين الفا من السكان ) نصفهم مسلمون وبها كثير من اليهود ـ ولكل من المسلمين والافرنج واليهود حارة تخصهم بحيث ان المدينة العربية لم تزل على حالها بخلاف عنابة [illegible] و وهران ـ اعيد بناؤها بامر القيصر الروماني قسطنطين ( سنة ٣١١ بعد المسيح ) فنسبت اليه [illegible] نسبت له ( قسطنطينية ) الكبرى حين اتخذها قاعدة للقسم الشرقي من مملكة الرومان ( سنة ٣٣٠ بعد المسيح ) وكانت قبل ذلك تسمى ( بيزنطه ) ولما استولى المسلمون على افريقيا كانت قسنطينة تابعة لامراء افريقيا فكانت جزءا من مملكة الاغالبة ثم العبيديين ثم الصنهاجيين ثم صارت تابعة للموحدين ثم لدولة بني حفص التونسية الى ان استولى ( خير الدين التركي ) على بلاد الجزائر فصارت ( للدولة العثمانية ) ـ ( سنة ٩٢٧ هـ ) ولم تزل تابعة لدايات الجزائر الى ان احتلتها فرنسا ( سنة ١٢٥٣ هـ ) بعد وقائع وقبل احتلال فرنسا لها حاولت ان تضع بها احد الامراء من العائلة الحسينية التونسية على شروط معلومة شبيهة بالحماية فلم يتم ذلك لاصرار الحاج احمد باي قسنطينة على الدفاع ولامتناع الامير التونسي من الدخول تحت تلك الشروط واشهر بلدانها على الساحل او بالقرب منه ( برج القالة ) و ( عنابة ) وتسمى ( بونه ) و ( سكيكده وتسمى ( فيليفيل ) و ( القل ) و ( جيجلي ) و ( بجاية ) وكانت قاعدة لمملكة بني حماد وهي فرع من ( الدولة الصنهاجية التونسية ) ـ ( في اوائل القرن الخامس للهجرة ) وبها اليوم من السكان نحو ( ١٥٠٠٠ ) غالبهم مسلمون وبداخلها شرقا ( قالمة ) واليها تنسب شركة سكة الحديد الواصلة بين تونس وعمالة قسنطينة لان اول سككها الحديدية كانت بين عنابة وقالمة وسكان قالمة نحو ( ٧٥٠٠ نسمة ) منهم ( ١٥٠٠ ) فرانسيين و ( سوق اهراس )

و ( تبسه ) ووسطا ( عزابه ) وتسمى ( جمابس ) و ( ميله ) و ( الحامة ) و ( الخروب ) و ( عين بيضا ) و ( خنشلة ) و ( شاتودون ) و ( صانت ارنو ) و ( صطيف ) و ( باتنة ) و ( تازولت ) وتسمى ( لانبسا ) وبغربها خرابات ( تمقداد ) الرومانية و ( بسكرة ) بواحة الزيبان وهي اول الوحات واخر مركز لسكة الحديد الجنوبية وفي الشتاء يقصدها السواح بكثرة لاعتدال هوائها ولانها على ابواب الصحراء الكبرى – وبالقرب من بسكرة كان مقتل ( عقبة بن نافع ) رضي الله عنه مؤسس القيروان وفاتح المغربين الاوسط والاقصى وله هنالك ضريح يتبرك به المسلمون . وسكانها ( ٨٥٠٠ نسمة ) والافرنج فيها قليلون – وقد استولى عليها الفرنسيون ( سنة ١٢٦٠ ه ) وغربها مدينة ( القصور ) و ( عقبو ) و ( برج بوعريريج ) و ( المنصورة ) و ( المسيلة ) اسسها عبيد الله المهدي الفاطمي ( سنة ٣١٣ ه ) وسماها ( المحمدية ) ( وهي كائنة قرب شط الحضنة – وبجنوبها من الواحات ( الزيبان – و ( مقران و ( واد سوف ) و ( واد ريغ ) و ( تقرت ) و ( تماسين ) و ( ارقلة ) – وبعمالة قسنطينة من العروش الشهيرة ( الحنانشة ) قرب سوق اهراس و ( النمامشة ) قرب تبسه و ( بني سليمان ) و ( اولاد داود ) قرب بسكرة و ( اولاد سلطان ) بين باتنه وشط الحضنة – وفريق من ( اولاد نايل ) على الحدود الجنوبية من عمالة الجزائر

### (٢) عمالة الجزائر

عاصمتها مدينة ( الجزائر ) كما [illegible] اشهر مدنها على الساحل او بالقرب منه مدينة « دلس » وهي مرسى بلاد القبائل بعمالة [illegible] كما ان بجاية مرسى القبائل بعمالة [illegible] سكان دلس ٥٠٠٠ نسمة و [illegible] شرشال سكانها ١٠٠٠٠ وقد كانت شرشال في قديم قاعدة لمملكة بربرية تحت الحماية الرومانية التي اول امرائها « يوبا الثاني » المتوفي سنة ٢٢ بعد المسيح وضريحه اي يوبا الثاني كائن بقرب شرشال يسميه الاهالي ( قبر الروميه ) ويوبا المذكور هو الذي اعان الرومان على فتح عمالة قسنطينة وكان عالما بلغة الرومان وادابهم وعلومهم ولذلك اقامه القيصر « اغطس » اميرا على مملكة واسعة عمالة الجزائر ووهران وجانب من المغرب الاقصى فدبرامورها بحزم وحسن سياسة واتخذ قاعدتها مدينة سماها قيصرية نسبة الى ( يوليوس قيصر وعلى اطلالها اقيمت مدينة شرشال واغالب عمالة قسنطينة كان يسمى على عهد الرومان « نوميديا » كما ان مملكة تونس كانت تسمى « افريكا » اما بلاد الجزائر والمغرب الاقصى فكان يطلق عليها اسم « موريطانيا » وكانت تنقسم الى موريطانيا الصطيفيه وموريطانيا القيصرية ثم موريطانيا الطنجاوية نسبة الى طنجة التي كانت تسمى « طنجيس » ولذلك كان الرومان يسمون « مورو » جميع البربر الساكنين بموريطانيا ومنها اخذها الافرنج الذين يطلقونها على « مسلمي شمال افريقيا » كما ان عامة المسلمين يطلقون لفظة سوري على كل شيء مسيحي وروميي على كل متدين بالنصرانية لان اول احتكاك المسلمين بالمسيحيين كان بسوريا ثم ببلاد الروم

وتنس سكانها ٥٠٠٠ ويدخلها شرقا « تيزي وزو » وهي لنقطة مركزية وهي اهم مركز ببلاد القبائل من السكان ٣٠٠٠٠ وعلم ان بلاد القبائل عبارة عن ناحية جبلية بشمال المغرب الاوسط تمتد من جبال جرجرة الى جبل بابور فيما بين دلس سكيكدة ولكنها لا تطلق غالبا الا على الناحية الكائنة بين دلس وبجاية وسور الغزلان وصطيف وبلاد القبائل كثيرة السكان باهلها قبائل متعددة اشهرهم « زواغه » وهم ( زواوه ) الذين اتخذ منهم الفرنسويون جندا سموه « زواف » وفي سنة ١٢٥٦ ه نظموا الايات من المسلمين سموها وركتر ( ترك ) او « تيرايور » وخصوصا الايات الرواف بالفرنسيين مع ابقاء الزي الاسلامي له كالشاشية والعمامة والغلالة والسراويل – ولم يتغلب الفرنسيون على جبال زواوه الا بعد سبعة وعشرين عاما من احتلال الجزائر اعني في سنة ١٢٧ ه وفي سنة ١٢٨٨ ه انضمت زواوه الى ثورة المقراني فنتج عن ذلك اغتصاب املاكهم ومنحها للمهاجرين من الالزاس ومع ذلك فقد تمكن القبائل بجدهم وكدهم من المحافظة على حياتهم القومية بالنسج على منوال جيرانهم الافرنج في الزراعة والصنائع ومنهم غالب العملة في قسنطينة والجزائر . اما اصلهم فيقال انهم خليط من الدم البربري القديم ومن الفنقيين الذين هجروا من قرطاجنه لما خربها الرومان ١٤٦ قبل المسيح ومن الوندال الجرمانيين الذين اعتصموا بتلك الجبال حين شردهم الروم من قرطاجنه وافريقيا سنة ٥٣٤ بعد المسيح ولذلك ترى اليوم غالب اولئك القبائلية في بياضهم وشقرتهم اقرب [illegible] العناصر الافرنجية و ( فور [illegible] ) [illegible] سكانها نحو ١٠٠٠٠ نفس [illegible] بلاد القبائل زواوة او زواوة ثم ( [illegible] ) [illegible] وتسمى [illegible] ) و ( [illegible] ) وسور الغزلان وتسمى ( اومال ) سكانها نحو ستة الاف و ( بوسعادة ) قرب شط الحضنة ووسطها ( بوفريك ) او بوفارق سكانها ٨٠٠٠ و ( البليدة ) كثيرة الاشجار والرياحين سكانها ٢٨٠٠٠ و ( الاربعاء ) ( بني خلفون ) وتسمى اليوم ( بالسترو ) ( والمدية ) سكانها ٥٠٠٠ و ( برواقيه ) و ( بوغار ) و ( قصر البوخاري ) و ( مارنكو ) و ( بومدفع ) و ( مليانه ) سكانها ١٠٠٠٠ و ( الجلفه ) بالجنوب وغربا « الاصنام » وتسمى ( اورليان فيل ) سكانها ١٣٠٠٠ و « واد فضه » و « ثنية الحد » و ( طفين ) و « البرضه » و « زنينه » وبجنوبها واحات « الاغوات » سكانها ٥٠٠٠ و « عين ماضي » وهي واحة بها زاوية شهيرة لاخوان الطريقة التيجانية وفي سنة ١٢٥٤ كانت لها حروب مع الامير عبد القادر انتهت باستيلائه عليها وبعد سقوطه استولى عليها الفرنسيون و « تاجرنه » ثم واحات « بني مزاب » وهي واحات شهيرة سكانها نحو ثلاثين الفا من اصل بربري وهم مشهورون بالحزم والنشاط سيما في المسائل التجارية وهم بالجزائر كاهالي جزيرة جربة بتونس يهاجرون بكثرة الى العواصم الاسلامية ولهم فيها تجارة واسعة واشهر الواحات المذكورة ( غردايه ) و ( متليلي ) و ( الغريرة ) وباقصى الجنوب واحة « القليعه » بشمال الصحراء الكبرى ويسميها البربر « تاورلست » وقد تبوائها العساكر الفرنسويه في سنة ١٣٠٩ وصارت مركزا حربيا وبها كثير من الابار الفوارة « ارتوازيه » – ومن العروش الشهيرة بعمل الجزائر « اولاد مختار » و « اولاد فرج » و « اولاد نائل

# اعلانات

## الى اهل العلم

كتاب شرح الفاظ الواقفين
وبيان قسمة الوقف على المستحقين
للشيخ يحي ابن محمد الرعيني
الشهير بالحطاب رحمه الله واجزل ثوابه يوم لقاه

قد صح العزم على طبع هذا الكتاب النفيس في وقت قل فيه الاعتناء بنشر الكتب القليلة الوجود وذلك حبا في اهل العلم العاملين بعلمهم والواقفين عند حدود الشريعة السمحاء . وقد اخترنا من بين تاليف هذا الشيخ العالم الجليل كتاب « شرح الفاظ الواقفين . وبيان قسمة الوقف على المستحقين » لعدم وجوده عند من تدعوهم وظائفهم الشرعية لاستطلاع افكار العلماء السابقين فيما قرروه من الاحكام وتباحثوا فيه من المسائل الحبسيه والفاظ الواقفين ومعانيها . وبعبارة اخرى ان هذا الكتاب مفيد لجميع الطلبة الواجب عليهم تثقيف اذهانهم بجميع العلوم ولو كانوا من غير العدول والقضاة والمقدمين والوكلاء وغيرهم لان المصلحة في تعميم العلم لا في اختصاصه ولهذا تحتم علينا اعلام العموم بما يعود عليهم بالمصلحة والدراية . وقد جعلنا ثمن الاشتراك في النسخة الواحدة ٦ فرنكات وبعد الطبع يباع بـ ٨ فرنكات ومن طلبه في الخارج يضيف الى الثمن اجرة البريد وقدرها فرنكا واحدا والاشتراك لا يعتبر الا بوصل موقع عليه ملتزم طبع الكتاب « الجيلاني الفلاح »

العنوان مطبعة ( العرب ) نهج السيدة عجولة عدد ١٢ بتونس

---

## شكر لمستحق

ان المصحح اسفله علي بن عبد القادر الغرايري كنت منذ ثلاثة اشهر تقريبا اصبت بعيار ناري عند صرخي للبندقة التي رجعت صرختها على يدي اليسرى المصابة بالعيار الناري . فذهبت الى بعض الاطباء ليعالجني حيث استمرت معالجته لي مدة تسعة عشر يوما وفي اليوم الاخير من ايام المعالجة حكم على قطع يدي من الكوع فامتنعت من ذلك فاستدعى حكيما اخر في نفس اليوم المذكور فوافقه على قطع اليد من اين ذكر فامتنعت ثانيا من ذلك غاية الامتناع وذهبت الى مسيو بوكوال الحكيم الانكليزي بمدينة صفاقس فشرع في معالجتي بالات عنده فدامت معالجته لي مدة وجيزة فشفيت وسلمت يدي من القطع والحمد لله عن ذلك . ولهذا وجب علي شكر الحكيم والثناء عليه على صفحات جريدة العصر الجديد الغراء حيث انه انقذ يدي من القطع وانتهت معالجته لي على احسن حال

صح من علي بن عبد القادر

# سارعوا !

## نحو الرقي

يعلن معلمو المدرسة القرانية الادبية منهم عبد القادر بانهم سيبتدؤن دروسهم الليلية باللغتين العربية والفرنسوية ١٥ نوفمبر الجاري على الساعة السابعة مساء فعلى الراغبين المبادرة لتقييد اسمائهم بالمدرسة المذكورة حسب العادة .

## اذا اردت ان تطيب

فاقصد محل السيد الصادق وحسن السلامي فانك تجد به كل انواع الطيب الجيد الرائحة والاعطار الرفيعة المصنوعة بمعملهما بصفاقس . كما يوجد ايضا جميع انواع الاشربة المبردة اللذيذة الطعم الصالحة المعدة وذلك بنهج الباي عدد ٧١

## اعـلان

يعلن للعموم الفاضل الوجيه السيد عبد السلام محمد استاذ الخطوط بالاسكندرية والذي يحسن خطوطا متنوعة انه مستعد لكتابة انواع الخطوط العربية والافرنجية على البلور بالذهب والفضة ووضع الموسومات على المشمع وخلافه وانه يتقن خط الثلثي والفارسي والنسخ والرقعه فمن رام تكليفه بشيء من ذلك فليخاطبه بالعنوان الاتي : مكتبة امام ابي العباس المرسي نمرة ١ بالاسكندرية

## اعـلان

يعلن الحكيم بوكوال الانقليزي لكافة سكان الجهة الجنوبية وسكان الجريد انه فتح ماوي جديد بقفصه لمعالجة جميع امراض العيون الذي هو مختص به مع اجراء كافة العمليات الجراحية ويحضر بالمكان المذكور مرتين في الشهر لمعالجة كل من يشرفه ومن اراد الاسترشاد عن ايام حضوره فليخابر السيد السهيلي مراد التاجر بقفصه وكل من يشرفه يجد ما يسره بحول الله تعالى

## المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السرايرية نمرة ٢٥ بتونس انه وردت عليها كتب جديدة وهذه نبذة منها

«٨٥ تفسير البيضاوي مجلدات ٢
«١٠ تفسير ذي الجلالين للسيوطي
«٢ البخاري بحاشية السندي جزان
«١٠٠ متن البخاري مجلدات ٤
«٢ متن الاربعين النوويه
«٦ الشبرخيتي على الاربعين النوويه
«٧ الباجوري على الشمائل
«١٠ فتوح الشام
«٤٠ الرحلة الحجازية بالصور
«٥ جواهر القرءان
«٤ الاجوبة التيدية في مذهب السادة المالكية سؤال وجواب
«٢ اقرب المقاصد الشرعية في مذهب مالك
«٧٥ الخرشي مجلدات ٥
«١٠ الشبرنوبي على الرسالة
«١٠ الشيخ السنوسي على الرساله
«٢ تاريخ نابليون بونابرت بالصور
«٢ قطف الازهار في اهم حوادث الامصار
«١٠ سر تقدم الانكليز
«٢٥ معالم الايمان في رجال القيروان اجزاء ٤
«٤٥ الاحكام للامدي مجلدان لهما ٤ اجزاء
«١٥ الرماح في اداب الطريقة التجانية جزان
«١ ٥٠ الف كلمة للامام علي بن ابي طالب
«١ ٥٠ الملل والنحل للامام الغزالي
«٢ مختصر روض الرياحين في مناقب الصالحين
«١ ٢٥ تعبير الرؤيا لابن سيرين الصغير
«١ ٥٠ اغاثة الملهوفين للشيخ علي المالكي
«٢٥ جواهر المعاني للتجاني
«٢ العلم الكافي في العروض والقوافي
«٢ اساس الاقتباس في الادب
«٢ الحكمة المشرقية في الاداب والحكم
«٥ مجموعة المطالعة العربية هجاء ومطالعة بالصور
«٢٠ مصحف قرءان بهامشه قرة العين للسيوطي
«٢٠ مصحف قرءان بهامشه تفسير ذي الجلالين
«٢ الهداية العباسية في التواريخ الفلكية
«٢ كلمات في الاخلاق والعادات
«٢ ٥٠ ازهار الخريف
«٢ بردة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد
«٦ كتاب الجغرافيا عربي وفرنساوي
«٤ حسن نشات في الجغرافيا جزان
«١ استحضار الارواح المغناطيسية
«٢ الكتابة والكتاب
«١ ٥٠ الفوز الاصغر
«٢ اسباب ونتايج
«١ ٥٠ كلمات في الاخلاق لابن حزم
«١ كتاب نسيم الصبا
«٢ ترقي العائلات في تربية البنات
«١ ٥٠ حسن الاشارة في مسامرات ابي نظاره
«٢ بلبل مصر الفريد في الاغاني
«٢ التدبير المنزلي الحديث
٤ دعوة الاطباء على كايلة ودمنه
«٢ دليل الانام في ترتيب الاسلام
«١ الحمامات المعدنية
«١ رسالة الامام مالك
«٢٥ مجلة المقتطف من السنة الاولى الى السنة ٣٢ كل سنة في مجلد مستقل
«٢٥ مجلة الهلال من اولها الى سنة ٢١ ثمن المجلد
«١ نتيجة الفرضيين
«١ مجموعة بها شرح الجلجوتية
«٦ الحكم لابن عطاء الله

كما يوجد بها اهم الروايات العصرية

## معدات الشتاء

هذا فصل الشتاء قد اذن ببرده وصريره فاسرعوا لاقتناء برانس وجبابات صوف عمل الجريد . من محل تجارة السيد حامد بن عرب بدقاش ، وارغبوا منه ان يرسل لكم التمر كالدقلة والعليق ، وغيرهما فانه يتكلف ولو بارسال صندوق بخمسة او بعشرة كيلوات . بثمن زهيد لا يقبل مزاحمة وبغاية السرعة .

## اعلان

يعلن الوجيه الوطني الغيور السيد ابو بكر المقراني التاجر بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس انه يوجد بمحله انواع منسوجات الحرير الرفيعة من جبايب وتقارط واقط وسفاسر وحياك وفنا ، والحافي وغيرها على غاية الاتقان فمن يشرف محله يجد ما يسره من حسن المعاملة والمهاودة في الثمن . ليس الخبر كالعيان

---

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس